لفظة (أب) في القرآن الكريم دراسة نحوية إحصائية

د. إيمان فايز رضوان
جمهورية مصر العربية
جامعة دمنهور، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها.

الحمد لله الذي جعل أمتنا خير الأمم، ورسولَنا خاتَم الأنبياء والمرسلين، وأنزل عليه القرآن الكريم بلسانٍ عربي مبين، أما بعد،،،

فقد أوضح موضوع البحث الدراسة النحوية للفظة (أب) ومثناها، وجمعها في القرآن الكريم من خلال المواقع الإعرابية لها والمواضع التي وردت فيها، ومجموعها (مائة وسبعة عشر) موضعًا في (سبع وثلاثين) سورة قرآنية.

وأظهرت الدراسة النحوية الموقع الإعرابي رفعًا ونصبًا وجرًّا، وما ورد فيه من قراءات، ثم عمل جداول إحصائية تفصيلية عن المواقع التي ذُكرت فيها هذه اللفظة في الرفع والنصب والجر والإفراد والتثنية والجمع، ومضافة إلى ضمير وإلى اسم ظاهر، وغير مضافة.

والأب: أصله أَبَوٌ، بالتحريك، لأن جمعه آباء... فالذاهب منه واو، لأنك تقول في التثنية أَبَوان، وبعض العرب يقول أبان على النقص، وفي الإضافة أَبَيْكَ... والجمع أَبُونَ وآباء وأُبُوٌّ وأُبُوَّةٌ[١]، "ويطلق على الجدّ مجازًا وإذا صغرت ردت اللام المحذوفة فيبقى أبيو فتجتمع الواو والياء فتقلب الواو ياء وتدغم في الياء فيبقى أُبيّ"[٢].

أولاً إعراب (أب) بالحروف[٣]:

جاء (أب) في القرآن الكريم معربًا بالحروف في (أربعين) موضعًا، منها (ثلاثة وثلاثين) موضعًا أُعرب فيها إعراب الأسماء الستة، ومنها (سبعة) مواضع أُعرب فيها إعراب المثنى.

١. **إعراب (أب) إعراب الأسماء الستة[٤]:**

جاء في الحالات الثلاث: الرفع، والنصب، والجر، فقد ورد في حالة الرفع، وعلامته (الواو) في (خمسة) مواضع، وورد في حالة النصب، وعلامته (الألف) في (أحد عشر) موضعًا، وورد في حالة الجر، وعلامته (الياء) في (سبعة عشر) موضعًا.

أ. **حالة الرفع:** ورد (أب) مرفوعًا، وعلامة رفعه (الواو) في (ثلاثة) مواقع إعرابية، هي: الفاعل، واسم كان، والمبتدأ.

❖ **فالفاعل في (موضعين)، وهما:**

- قوله تعالى:(وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم) [يوسف:٦٨]
- قوله تعالى: (وَلَمَّا فَصَلَتِ العِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ) [يوسف:٩٤]

❖ **واسم كان في (موضعين) أيضًا، هما:**

- قوله تعالى: (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا) [الكهف:٨٢]
- قوله تعالى: (يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ) [مريم:٢٨]

❖ **والمبتدأ في (موضع واحد)**، في قوله تعالى: (وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ) [القصص:٢٣]

ب. **حالة النصب:** ورد (أب) منصوبًا، وعلامة نصبه (الألف) في (أربعة) مواقع إعرابية، هم: اسم إن وأخواتها، والمنادى المنصوب، والمفعول به، وخبر كان.

❖ **فاسم إن وأخواتها في (موضعين)، هما:**

- قوله تعالى: (إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [يوسف:٨]
- قوله تعالى: (قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللهِ) [يوسف:٨٠]

❖ **والمنادى المنصوب في (ستة) مواضع، وهم:**

- قوله تعالى: (قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ) [يوسف:١١]
- قوله تعالى: (قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ) [يوسف:١٧]
- قوله تعالى: (قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الكَيْلُ) [يوسف:٦٣]
- قوله تعالى: (قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا) [يوسف:٦٥]
- قوله تعالى: (فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلاَّ بِمَا عَلِمْنَا) [يوسف:٨١]
- قوله تعالى: (قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ) [يوسف:٩٧]

❖ **والمفعول به في (موضعين)، هما:**

- قوله تعالى: (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ) [يوسف:١٦]
- قوله تعالى: (قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ) [يوسف:٦١]

❖ **وخبر كان في (موضع واحد)**، في قوله تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ) [الأحزاب:٤٠]

ج. **حالة الجر:** وردت لفظة (أب) مجرورة، وعلامة جرها (الياء)؛ لأنها من الأسماء الستة في (ثلاثة) مواقع إعرابية، هي: الجر بالإضافة، والجر بحرف الجر، والجر بالتبعية؛ لأنه معطوف على مجرور.

– **فالجر بالإضافة في (ثلاثة) مواضع، هم:**

- قوله تعالى: (اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ) [يوسف:٩]

- قوله تعالى: (وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ) [الحج:٧٨]
- قوله تعالى: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) [المسد:١]

❖ **والجر بحرف الجر في (ثلاثة عشر) موضعًا، هم:**

= **الجر بحرف الجر أحادي الهجاء (اللام) في (تسعة) مواضع، هم:**

- قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ) [الأنعام:٧٤]
- قوله تعالى: (وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ) [التوبة:١١٤]
- قوله تعالى: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ) [يوسف:٤]
- قوله تعالى: (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ) [مريم:٤٢]
- قوله تعالى: (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ) [الأنبياء:٥٢]
- قوله تعالى: (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ) [الشعراء:٧٠]
- قوله تعالى: (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ) [الصافات:٨٥]
- قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ) [الزخرف:٢٦]
- قوله تعالى: (إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ) [الممتحنة:٤]

= **الجر بحرف الجر ثنائي الهجاء (من)، في (موضع واحد)**، في قوله تعالى: (وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُم مِنْ أَبِيكُمْ) [يوسف:٥٩]

= **الجر بحرف الجر ثلاثي الهجاء (إلى)، في (ثلاثة) مواضع، هم:**

- قوله تعالى:(إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) [يوسف:٨]
- قوله تعالى: (فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ) [يوسف:٦٣]
- قوله تعالى:(ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ) [يوسف:٨١]

❖ **الجر بالتبعية**؛ لأنه معطوف على مجرور في (موضع واحد)، وهي في قوله تعالى: (يَوْمَ يَفِرُّ المَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ) [عبس:٣٤، ٣٥]، فـ (أبيه) اسم مجرور؛ لأنه معطوف بالواو على الاسم المجرور بحرف الجر، حيث إذا تكررت المعطوفات تكون تابعة للمعطوف عليه الأول(٥)

٢. **إعراب (أب) إعراب المثنى:**

ورد في (سبعة) مواضع، وفي الحالات الثلاث: الرفع، والنصب، والجر، فقد ورد في حالة الرفع، وعلامته (الألف) في (موضعين)، وورد في حالة النصب، وعلامته (الياء) في (ثلاثة) مواضع، وورد في حالة الجر، وعلامته (الياء) في (موضعين).

أ. **حالة الرفع:** ورد (أب) مرفوعًا وعلامة رفعه (الألف) في (موقعين إعرابيين)، هما: الفاعل، واسم كان.

❖ **فالفاعل في موضع واحد،** في قوله تعالى:(فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ) [النساء:١١]

❖ **واسم كان في موضع واحد،** في قوله تعالى: (وَأَمَّا الغُلاَمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ) [الكهف:٨٠]

ب. **حالة النصب:** ورد (أب) منصوبًا، وعلامة نصبه الياء في موقع إعرابي واحد، وهو المفعول به، وفي (ثلاثة) مواضع، هي:

- قوله تعالى:(يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمَ مِنَ الجَنَّةِ) [الأعراف:٢٧]
- قوله تعالى:(فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ) [يوسف:٩٩]
- قوله تعالى:(وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) [يوسف:١٠٠]

ج. **حالة الجر:** ورد (أب) مجرورًا، وعلامة جره (الياء)؛ لأنه مثنى في موقع إعرابي واحد، هو الجر بحرف الجر.

= **فالجر بحرف الجر في (موضعين)**، هم: الجر بحرف الجر أحادي الهجاء **(اللام)** في قوله تعالى: (وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ) [النساء:١١]

= **والجر بحرف الجر ثلاثي الهجاء (على)** في قوله تعالى: (كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ) [يوسف:٦]

٣. **جمع المذكر السالم:**

لم يرد إلا في قراءة واحدة، وسوف يأتي الحديث عنها في القراءات القرآنية في لفظة (أب)[٦].

ثانيًا إعراب (أب) بالحركات الظاهرة أوالمقدرة:

ورد (أب) في القرآن الكريم معربًا بالحركات الظاهرة والمقدرة في (سبعة وسبعين) موضعًا، منها (أربعة وستون) موضعًا بالحركات الظاهرة، و(ثلاثة عشر) موضعًا بالحركات المقدرة.

١. **الإعراب بالحركات الظاهرة:** الحالات التي يعرب فيها (أب) بالحركات الظاهرة، حالتان؛ جمع التكسير: ومجموع ما ورد منه معربًا بالحركات الظاهرة (ثلاثة وستون) موضعًا، والمفرد غير المضاف: وقد ورد معربًا بالحركات الظاهرة في (موضع واحد) فقط.

أ. **جمع التكسير:** وقد ورد معربًا بالحركات الظاهرة مرفوعًا، ومنصوبًا، ومجرورًا، حيث جاء المرفوع في (ستة وعشرين) موضعًا، و(خمسة) مواقع إعرابية، والمنصوب في(عشرين) موضعًا، و(ثلاثة) مواقع إعرابية، والمجرور في (سبعة عشر) موضعًا، و(ثلاثة) مواقع إعرابية.

- **المرفوع:** ورد (أب) مجموعًا جمع تكسير، مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في (خمسة) مواقع إعرابية، هي: اسم كان، والمبتدأ، والفاعل، ونائب الفاعل، والتابع بالعطف.

- فاسم كان في (ثلاثة) مواضع:

❖ قوله تعالى:(أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ) [البقرة:١٧٠]

❖ قوله تعالى:(أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ) [المائدة:١٠٤]

❖ قوله تعالى: (قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ) [التوبة:٢٤]

- والمبتدأ في (ثلاثة) مواضع:

❖ قوله تعالى: (آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لاَ تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا) [النساء:١١]

❖ قوله تعالى: (أَوَآبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ) [الصافات:١٧]

❖ قوله تعالى: (أَوَآبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ) [الواقعة:٤٨]

- والفاعل في (ثمانية) مواضع:

❖ قوله تعالى: (وَلاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ) [النساء:٢٢]

❖ قوله تعالى: (وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) [الأعراف:٧٠]

❖ قوله تعالى: (أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا) [الأعراف:١٧٣]

❖ قوله تعالى: (أَتَنْهَانَا أَن نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) [هود:٦٢]

❖ قوله تعالى: (قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) [هود:٨٧]

❖ قوله تعالى: (إِلاَّ كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُم مِن قَبْلُ) [هود:١٠٩]
❖ قوله تعالى: (تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) [إبراهيم:١٠]
❖ قوله تعالى: (قَالُوا مَا هَذَا إِلاَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ) [سبأ:٤٣]

- **ونائب الفاعل في (موضع واحد)** في قوله تعالى: (لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ) [يس:٦]

- **والتابع بالعطف في (أحد عشر) موضعًا:**

❖ قوله تعالى: (وَعُلِّمْتُم مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ) [الأنعام:٩١]
❖ قوله تعالى: (سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا) [الأنعام:١٤٨]
❖ قوله تعالى: (أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُم) [الأعراف:٧١]
❖ قوله تعالى: (مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُم) [يوسف:٤٠]
❖ قوله تعالى: (لَوْ شَاءَ اللهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا) [النحل:٣٥]
❖ قوله تعالى: (قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [الأنبياء:٥٤]
❖ قوله تعالى: (لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا) [المؤمنون:٨٣]
❖ قوله تعالى: (أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الأَقْدَمُونَ) [الشعراء:٧٦]
❖ قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ) [النمل:٦٧]
❖ قوله تعالى: (لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ) [النمل:٦٨]
❖ قوله تعالى: (إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُم) [النجم:٢٣]

- **المنصوب:** ورد (أب) منصوبًا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، مجموعًا جمع تكسير في (ثلاثة) مواقع إعرابية، هي: المفعول به، واسم المعطوف (التابع بالعطف)، وخبر كان.

- **المفعول به في (ستة عشر) موضعًا:**

❖ قوله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا) [البقرة:١٧٠]
❖ قوله تعالى: (فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ) [البقرة:٢٠٠]
❖ قوله تعالى: (قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا) [المائدة:١٠٤]
❖ قوله تعالى: (وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا) [الأعراف:٢٨]

❖ قوله تعالى: (وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ) [الأعراف:٩٥]
❖ قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ) [التوبة:٢٣]
❖ قوله تعالى: (قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا) [يونس:٧٨]
❖ قوله تعالى: (قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ) [الأنبياء:٥٣]
❖ قوله تعالى: (أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَالَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الأَوَّلِينَ) [المؤمنون:٦٨]
❖ قوله تعالى: (قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) [الشعراء:٧٤]
❖ قوله تعالى: (قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا) [لقمان:٢١]
❖ قوله تعالى: (هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَإِن لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ) [الأحزاب:٥]
❖ قوله تعالى: (إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ) [الصافات:٦٩]
❖ قوله تعالى: (بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ) [الزخرف:٢٢]
❖ قوله تعالى: (إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ) [الزخرف:٢٣]
❖ قوله تعالى: (قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ) [الزخرف:٢٤]

- **والتابع المنصوب بالعطف في (ثلاثة) مواضع، هي:**

❖ قوله تعالى: (بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلاَءِ وَآبَاءَهُمْ) [الأنبياء:٤٤]
❖ قوله تعالى: (وَلَكِن مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ) [الفرقان:١٨]
❖ قوله تعالى: (بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلاَءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ) [الزخرف:٢٩]

- **وخبر كان في (موضع واحد)** في قوله تعالى:(وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ) [المجادلة:٢٢]

• **المجرور**: ورد (أب) مجموعًا جمع تكسير، مجرورًا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في (ثلاثة) مواقع إعرابية، هي: الجر بالإضافة، والجر بحرف الجر، والجر بالتبعية.

- **الجر بالإضافة في (خمسة) مواضع، هي:**

❖ قوله تعالى: (قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ) [البقرة:١٣٣]
❖ قوله تعالى: (أَنْ تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ) [النور:٦١]
❖ قوله تعالى: (قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ) [الشعراء:٢٦]
❖ قوله تعالى: (اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ) [الصافات:١٢٦]

❖ قوله تعالى: (لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ) [الدخان:٨]

- **الجر بحرف الجر في (عشرة) مواضع**، فقد جاء بحرف الجر أحادي الهجاء **(الباء)** في (موضعين)، هما:

❖ قوله تعالى: (فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [الدخان:٣٦]

❖ قوله تعالى: (إِلاَّ أَن قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [الجاثية:٢٥]

= **حرف الجر أحادي الهجاء (اللام) في (موضعين)، هما:**

❖ قوله تعالى: (مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَائِهِمْ) [الكهف:٥]

❖ قوله تعالى: (ادْعُوهُم لِأَبَائِهِمْ) [الأحزاب:٥]

= **حرف الجر ثنائي الهجاء (من)، في (ثلاثة) مواضع، هي:**

❖ قوله تعالى: (وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ) [الأنعام:٨٧]

❖ قوله تعالى: (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ) [الرعد:٢٣]

❖ قوله تعالى: (رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ) [غافر:٨]

= **حرف الجر ثنائي الهجاء (في)، في (ثلاثة) مواضع، هي:**

❖ قوله تعالى: (مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ) [المؤمنون:٢٤]

❖ قوله تعالى: (وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ) [القصص:٣٦]

❖ قوله تعالى: (لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ) [الأحزاب:٥٥]

- **أما الجر بالتبعية (العطف)، جاء في (موضعين) في آية واحدة، هما:**

❖ قوله تعالى: (وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ) [النور:٣١]

ب. **المفرد:** وقد ورد (أب) منصوبًا فقط، وموقعه الإعرابي أنه (اسم إنَّ مؤخر) في قوله تعالى: (قَالُوا يَا أَيُّهَا العَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا) [يوسف:٧٨]

٢. **الإعراب بالحركات المقدرة:**

يعرب (أب) بالحركات المقدرة إذا أضيف إلى ياء المتكلم، وقد ورد معربًا بالحركات المقدرة في (ثلاثة عشر) موضعًا، وقد قُدرت الضمة في الرفع، والفتحة في النصب، والكسرة في الجر.

أ. **قدرت الضمة في (موضع واحد)**، وفي موقع إعرابي واحد، وهو الفاعل في قوله تعالى: (فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي) [يوسف:٨٠]

ب. قدرت الفتحة في (تسعة) مواضع، وفي (موقعين إعرابيين)، هما:

- **المنادى المضاف في (ثمانية) مواضع:**

❖ قوله تعالى: (يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) [يوسف:٤]

❖ قوله تعالى: (وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ) [يوسف:١٠٠]

❖ قوله تعالى: (يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لاَ يَسْمَعُ وَلاَ يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا) [مريم:٤٢]

❖ قوله تعالى: (يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ العِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي) [مريم:٤٣]

❖ قوله تعالى: (يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا) [مريم:٤٤]

❖ قوله تعالى: (يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ) [مريم:٤٥]

❖ قوله تعالى: (قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ) [القصص:٢٦]

❖ قوله تعالى: (قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) [الصافات:١٠٢]

- **اسم إنَّ في (موضع واحد)**، في قوله تعالى:(قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا) [القصص:٢٥]

ج. **قدرت الكسرة في (ثلاثة) مواضع، وفي (موقعين إعرابيين):**

- **الجر بالإضافة في (موضعين):**

❖ قوله تعالى: (وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) [يوسف:٣٨]

❖ قوله تعالى: (اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا) [يوسف:٩٣]

- **الجر بحرف الجر أحادي الهجاء (اللام)، في (موضع واحد)** في قوله تعالى: (وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِينَ) [الشعراء:٨٦]

والأسماء الستة إذا أُضيفت إلى ياء المتكلم أُعربت بحركات مقدرة، نحو: هذا أبي، ورأيت أبي، ومررت بأبي، وتقدر الحركات الثلاث على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم[٧].

القراءات القرآنية في لفظة (أب):

١. قراءة ابن عباس رضي الله عنهما، الحسن، ويحي بن يعمر، وعاصم الجَحْدري، وأبي رجاء في قوله تعالى: (وَإِلَهَ أبيك)[٨] [البقرة:١٣٣]، ويبقى الموقع الإعرابي نفسه، وهو الجر بالإضافة لكن تتغير العلامة الإعرابية من الحركة الظاهرة، وهي الكسرة،؛ لأنه جمع تكسير (آبائك) إلى الحرف وهي الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، حيث تقول في الرفع: أَبُونَ، وفي الجر والنصب: أَبِينَ، وحذفت منه النون للإضافة[٩].

٢. وردت قراءة محمد بن كعب القُرَظي في قوله تعالى: (فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاؤُكم أَوْ أَشَدَّ) [البقرة:٢٠٠]، بالرفع على أنه فاعل بالمصدر (كذكركم)، والمصدر مضاف إلى المفعول، التقدير كما يذكركم آباؤكم[١٠]، وهنا يتغير الموقع الإعرابي من المفعولية[١١]، وعلامته الإعرابية الفتحة الظاهرة، إلى الفاعلية وعلامته الإعرابية الضمة الظاهرة.

٣. ووردت في الآية نفسها قراءة (أباكم)[١٢] بالإفراد على إرادة الجنس، ووجهه أنه استغنى به عن الجمع، إذ يُفهم الجمع من الإضافة إلى الجمع، فهي توافق قراءة الجماعة في كون المصدر مضافًا لفاعله، وفي هذه القراءة يبقى الموقع الإعرابي نفسه وهو المفعولية، لكن تتغير العلامة الإعرابية من الحركات وهي الفتحة الظاهرة؛ لأنه جمع تكسير إلى الحروف وهي الألف؛ لأنه من الأسماء الستة[١٣].

٤. وردت قراءة الحسن وحماد الراوية وابن السميفع، وأبي نهيك، ومعاذ القارئ في قوله تعالى: (وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ) [التوبة:١١٤]، (وعدها أباهُ)[١٤]، بفتح الهمزة والباء الموحدة، فهذه القراءة دليل على أن الفاعل في (وعد) ضمير يعود على إبراهيم، أما قراءة الجماعة فإن الفاعل ضمير عائد على والد إبراهيم.[١٥]

ويبقى الموقع الإعرابي نفسه وهو المفعولية، لكن تتغير العلامة الإعرابية من حالة البناء على السكون إلى حالة الإعراب بالحروف، وهي الألف؛ لأنه من الأسماء الستة.

٥. وردت قراءة في قوله تعالى: (يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ)[مريم:٢٨]، حيث يُقرأ:(أباك امرؤ)[١٦]، بألف في (أباك)، و(امرؤ) بضم الراء، والهمزة حيث يكون (امرؤ)، اسم كان، و(أباك) خبرها، منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الستة.

وهنا تغير الموقع الإعرابي من اسم كان المرفوع إلى خبرها المنصوب، وكذلك تغيرت العلامة الإعرابية من حرف الواو إلى حرف الألف.

ويجوز أن يكون (أباك) في موضع رفع، ويكون مقصورًا على أنه مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، و(امرؤ سَوْء) خبره، وفي كان ضمير الشأن.[١٧]

وهنا يكون الموقع الإعرابي قد تغير من اسم كان إلى الابتداء، وكذلك العلامة الإعرابية من حرف وهو الواو إلى حركة مقدرة وهي الضمة، على لغة القصر في الأسماء الستة.

٦. وردت قراءة أُبيّ بن كعب في قوله تعالى:(وَاغْفِرْ لِي وَلِأَبَوِيّ إِنَّهُمَا كَانَا مِنَ الضَّالِّين)[١٨][الشعراء:٨٦]، بصورة المثنى؛ أي: لأبيه وأمه على التغليب، ويبقى الموقع الإعرابي نفسه وهو الجر بحرف الجر (اللام)، لكن تتغير العلامة الإعرابية من الحركات وهي الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم إلى الحروف وهي الياء؛ لأنه مثنى.

٧. وردت قراءة الجماعة في قوله تعالى: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) [المسد:١]، (أبي) بالياء، وقرئ (تَبَّتْ يَدَا أَبُو لَهَبٍ وَتَبَّ)[١٩]، بالواو، وذكر ابن خالويه هذه القراءة، وقال:"بالواو حكاه أبو معاذ"[٢٠]، ويبقي الموقع الإعرابي نفسه وهو الجر بالإضافة لكن تتغير العلامة الإعرابية من الحروف وهي الياء؛ لأنه من الأسماء الستة إلى الحركات وهي الكسرة المقدرة على الواو منع من ظهورها الحكاية.

خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة، تتضح المواقع الإعرابية لـ (أب) ومثناه وجمعه، المعرب منها بالحروف، والمعرب بالحركات في كتاب الله عز وجل، القرآن الكريم، حيث جاءت في سبع وثلاثين سورة من إجمالي مائة وأربع عشرة سورة كريمة، أي بنسبة ٣٢.٥%، وفي مائة وأربع آية من إجمالي ستة آلاف ومئتين وستًّا وثلاثين آية، أي بنسبة ١.٦٦%، وقد قمت بعزو هذه المواقع الإعرابية إلى (عشرة) من أبواب النحو العربي، وهي:

الباب	الابتداء	كان وأخواتها	إنّ وأخواتها	الفاعل	نائب الفاعل	المفعول به	المنادى	الإضافة	حروف الجر	التابع بالعطف	الإجمالي
العدد	٤	٨	٤	١٢	١	٢١	١٤	١٠	٢٦	١٧	١١٧

وفيما يلي جداول إحصائية لمواضع الرفع، والنصب، والجر للفظة (أب):

المواضع	الرفع	النصب	الجر	الإجمالي
العدد	٣٤	٤٤	٣٩	١١٧
النسبة المئوية	%٢٩.١	%٣٧.٦	%٣٣.٣	%١٠٠

والجدول التالي يوضح عدد مواضع لفظة (أب) في الإفراد، والتثنية، والجمع:

مواضع	المفرد	المثنى	الجمع	الإجمالي
العدد	٤٦	٧	٦٤	١١٧
النسبة المئوية	%٣٩.٣	%٦	%٥٤.٧	%١٠٠

أما الجدول التالي يوضح عدد المرات التي جاءت فيها لفظة (أب) غير مضافة، ومضافة إلى اسم ظاهر، ومضافة إلى ضمير:

مواضع	غير مضاف	مضاف إلى اسم ظاهر	مضاف إلى ضمير	الإجمالي
العدد	١	٣	١١٣	١١٧

النسبة المئوية	%٠.٨	%٢.٦	%٩٦.٦	%١٠٠

وفيما يلي جدول يوضح أسماء السور القرآنية التي وردت فيها لفظة (أب)، وكان النصيب الأكبر في عدد مواضع ورودها في سورة يوسف، وهي كالآتي:

مسلسل	اسم السورة	عدد المواضع	مسلسل	اسم السورة	عدد المواضع
١	البقرة	٤	٢٠	الشعراء	٥
٢	النساء	٤	٢١	النمل	٢
٣	المائدة	٢	٢٢	القصص	٤
٤	الأنعام	٤	٢٣	لقمان	١
٥	الأعراف	٦	٢٤	الأحزاب	٤
٦	التوبة	٣	٢٥	سبأ	١
٧	يونس	١	٢٦	يس	١
٨	هود	٣	٢٧	الصافات	٥
٩	يوسف	٢٨	٢٨	غافر	١
١٠	الرعد	١	٢٩	الزخرف	٥
١١	إبراهيم	١	٣٠	الدخان	٢
١٢	النحل	١	٣١	الجاثية	١
١٣	الكهف	٣	٣٢	النجم	١
١٤	مريم	٦	٣٣	الواقعة	١
١٥	الأنبياء	٤	٣٤	المجادلة	١
١٦	الحج	١	٣٥	الممتحنة	١
١٧	المؤمنون	٣	٣٦	عبس	١
١٨	النور	٣	٣٧	المسد	١
١٩	الفرقان	١			

الحواشي:

(١) انظر: ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د.ت، مادة (أبى)، ج١، ص١٥-١٦، وإسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٩٠م، مادة (أبا)، ج٦، ص٢٢٦٠، وقال سيبويه في جمع (أب) جمعًا مذكرًا سالمًا:"وسألت الخليل عن (أب): فقال: إن ألحقت به النون والزيادة التي قبلها قلت: أَبون"، كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج٣، ص٤٠٥.

(٢) أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧م، ص١، كتاب الألف مع الباء وما يثلثهما (الأب).

(٣) يعرب (أب) إعراب الأسماء الستة، يرفع بالواو وينصب بالألف ويجر بالياء، بشروط هي: أن يكون مفردًا، وأن يكون مكبرًا، وأن يكون مضافًا لغير ياء المتكلم، نحو: جاء أبوك، ورأيت أباك، ومررت بأبيك، وإذا جاء مثنى يعرب إعراب المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، نحو: هذان أَبَوَا زيد، ورأيت أَبَوَيْهِ، ومررت بأَبَوَيْهِ، والجمع يكون جمعًا مذكرًا سالمًا يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء، نحو:جاء أبون، ورأيت أبين، ومررت بأبين، انظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار التراث، القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ج١، ص٥٣-٥٤، وقد اختلف النحويون في إعراب الأسماء الستة بالحروف، انظر تفصيل ذلك: السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، وعبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣ه/١٩٩٢م ، ج١، ص١٢٣-١٢٦، وقال ابن مالك:"ومنهم من جعل إعرابها بحروف المد على سبيل النيابة عن الحركات وهذا أسهل المذاهب وأبعدها عن التكلف"، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، دار هجر، القاهرة، ط١، ١٤١٠ه ، ج١، ص٤٣.

(٤) اللغات الواردة في الأسماء الستة: ١. لغة التمام: ويعرب بالحروف نيابة عن الحركات، وهي اللغة المشهورة المتداولة الآن، ٢. لغة القصر: في هذه اللغة تقتصر هذه الأسماء على صورة واحدة، منتهية بحرف الألف، ويعرب إعراب الاسم المقصور، فتلزمه الألف رفعًا ونصبًا وجرًّا، ويعرب بحركات مقدرة على الألف في الحالات الثلاث، منع من ظهورها التعذر، نحو: هذا أباه، ورأيت أباه، ومررت بأباه، ومن شواهد لغة القصر: قول الشاعر: إن أباها وأبا أباها.قد بلغا في المجد غايتاها، (انظر: البيت عند ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، مصر، ١٣٨٠ه، ج١، ص١٨، وابن يعيش، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د.ت، ج٣، ص١٢٩)، فالشاهد هنا قوله (أباها) الثالثة وهو مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف، فلو كانت على لغة الإتمام لقال (أبيها) بجرها بالياء، ٣. لغة النقص: في هذه اللّغة تُحذَف العلامات الفرعيّة: (الواو، الألف، الياء) من آخر الأسماء، وتُعرَب بالعلامات الأصليّة الظاهرة على الباء، نحو: هذا أَبُهُ، ورأيت أَبَهُ، ومررت بأبِهِ، وعليه قول الشاعر: بأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ في الكَرَمْ..وَمَنْ يُشَابِهُ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ، (انظر: البيت ينسب لرؤبة بن العجاج، انظر: رؤبة، مجموع أشعار العرب، وهو يشتمل على ديوان رؤبة، اعتنى بتصحيحه وليم بن الورد، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر، الكويت، ص١٨٢)، فعلامة جر (أبه) الأولى الكسرة الظاهرة، وعلامة نصب (أبه) الثانية الفتحة الظاهرة، ٤. لغة التشديد: أي تشديد الباء، والإعراب بحركات ظاهرة، نحو: هذا أَبُّك، ورأيت أَبَّك، ومررت بأبِّك، انظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج١، ص٤٨-٥٢، وابن الأنباري، الإنصاف، ج١، ص١٧-١٨، وابن يعيش، شرح المفصل، ج١، ص٥١، وابن مالك، شرح التسهيل، ج١، ص٤٥، والسيوطي، همع الهوامع، ج١، ص١٢٨.

(٥) انظر: محمد بن علي الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت، ج٣، ص١١٩.

(٦) انظر: ص٧ بالبحث في قراءة قوله تعالى: (وَإِلَه أبيك) [البقرة: ١٣٣].
(٧) انظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج١، ص٥٣، وعبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ومعه كتاب سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى، محمد محي الدين عبد الحميد، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، النجف الأشراف، العراق، د.ت، ص٦٦.
(٨)انظر: ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق علي النجدي ناصف، وعبد الحليم نجار، وعبد الفتاح شلبي، دار سزكين، استانبول، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ج١، ص١١٢، ومكي، مشكل إعراب القرآن، تحقيق ياسين السواس، دار المأمون للتراث، دمشق، ط٢، د.ت، ج١، ص٧٢، ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ه/٢٠٠١م، ج١، ص٢١٤، في هذه القراءة يُحتمل وجهان: أحدهما: أن يكون واحدًا، وإبراهيم وحده عطف بيان له، أو بدل منه، وأفرد تفضيلاً له، وعُطف عليه أولاده، وهذا الوجه لم يؤيده ابن جني، حيث قال:"قول ابن مجاهد بالتوحيد لا وجه له"، انظر تفصيل ذلك في المحتسب، ج١، ص١١٢، والثاني: أن يكون جمعًا مذكرًا سالمًا.
(٩) إعراب (أبيك) على أنه جمع مذكر سالم هو مذهب سيبويه عن شيخه الخليل بن أحمد، الكتاب، ج٣، ص٤٠٥، وحكاه عنه النحاس، إعراب القرآن، اعتنى به خالد العلي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٤٢٩ه/٢٠٠٨م، ص٦٦، والزجاج، معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨ه/١٩٨٨م، ج١، ص٢١٢، وابن عطية، المحرر الوجيز، ج١، ص٢١٤.
(١٠) انظر: أبا حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، دراسة وتحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، زكريا عبد المجيد النوتي، وأحمد النجولي الجمل، قرظه عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣ه/١٩٩٣م، ج٢، ص١١١، ابن عطية، المحرر الوجيز، ج١، ص٢٧٦، وابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت، ص٢٠، وأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ت، ج٢، ص٣٣٧.
(١١) حيث إن قراءة الجماعة بالنصب (آباءكم).
(١٢) انظر: أبا حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج٢، ص١١١، وابن عطية، المحرر الوجيز، ج١، ص٢٧٦، وابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ص٢٠، والسمين الحلبي، الدر المصون، ج٢، ص٣٣٧.
(١٣) قال السمين الحلبي:"ويَبْعُد أن يقال: هو مرفوع على لغة من يجري (أباك) ونحوه مُجرى المقصور"، الدر المصون، ج٢، ص٣٣٧.
(١٤) انظر: أبا حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج٥، ص١٠٨، وابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ص٦١، والإمام محمد الرازي فخر الدين، تفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤٠١ه/١٩٨١م، ج٦، ص٢١٦، وحاشية

الشهاب المسماه عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، دار صادر، بيروت، ج٤، ص٣٧٠، والزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق وتعليق ودراسة عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٨ه/١٩٩٨م، ج٣، ص٩٨، والألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ج١١، ص٣٤، والإمام جمال الدين عبد الرحمن الجوزي القرشي، زاد المسير في علم التفسير، المكتب الإسلامي، د.ت، ج٣، ص٥٠٩، والسمين الحلبي، الدر المصون، ج٦، ص١٣٠.

(١٥) انظر: السابق.

(١٦) قراءة عمر بن لجأ التيمي، انظر: أبا حيان، البحر المحيط، ج٦، ص١٧٦، والسمين الحلبي، الدر المصون، ج٧، ص٥٩٣، وعند ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن، ص٨٨، الزمخشري، الكشاف، ج٤، ص١٨، والعكبري، إعراب القراءات الشواذ، دراسة وتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٧ه/١٩٩٦م، ج٢، ص٤٩، قراءة عمرو بن لجأ التيمي، وعند الألوسي، روح المعاني، ج١٦، ص٨٨ عمر بن بجاء التيمي، وعند الرازي، التفسير الكبير، ج٢١، ص٢٠٩، قراءة عمرو بن رجاء التميمي.

(١٧) انظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ، ج٢، ص٤٩.

(١٨) انظر: ابن عطية، المحرر الوجيز، ج٤، ص٢٣٥، وقراءة الجماعة (لأبي) في قوله تعالى: (وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِينَ) .

(١٩) انظر: الزمخشري، الكشاف، ج٦، ص٤٥٦، والسمين الحلبي، الدر المصون، ج١١، ص١٤٣.

(٢٠) ابن خالويه، مختصر شواذ القرآن، ص١٨٢؛ لكونه كان مشهورًا بالكنية دون الاسم، فلما كان كذلك ترك على حاله ولم يغير مخافة اللبس على السامع، كما قيل: علي بن أبو طالب، ومعاوية بن أبو سفيان، انظر: الزمخشري، الكشاف، ج٦، ص٤٥٦.

المصادر العربية:

*** ابن الأنباري – كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاريّ (ت ٥٧٧هـ):**

١- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م.

*** ابن جِنِّيّ – أبو الفتح عُثْمَان (ت٣٩٢هـ):**

٢- المُحْتَسِب فِي تَبْيِين وُجُوه شَوَاذِ القِرَاءَاتِ والإيضاح عنها، تحقيق علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار سزكين، استانبول، الطبعة الثانية، د.ت.

*** ابن الجَوزِي – جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ):**

٣- زاد المسير في علم التفسير، المكتب الإسلامي، دمشق، د.ت.

*** ابن خالَوَيْه - أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ):**

٤- مُخْتَصَر فِي شَوَاذِ القُرْآنِ مِنْ كِتَاب البَدِيع، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت.
*** ابن عطية - أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن (ت٥٤٢هـ):**
٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.
*** ابن عَقِيل – بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٧٦٩هـ):**
٦- شرح ابن عَقِيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، الطبعة العشرون، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
*** ابن مالك – جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٦٧٢هـ):**
٧- شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، دار هجر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
*** ابن مَنْظُور – جمال الدين أبو الفضل مُحَمَّد بن مُكَرَّم (ت٧١١هـ):**
٨- لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
*** ابن هشام – جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت٧٦١هـ):**
٩- شرح قطر الندى وبل الصدى، ومعه كتاب سبيل الهدى، بتحقيق شرح قطر الندى، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، النجف الأشراف، العراق، د.ت.
*** ابن يَعِيش – مُوَفَّق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ):**
١٠- شرح المُفَصَّل، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، د.ت.
*** الألوسيّ - شهاب الدين أبو الفضل محمود بن عبد الله الحسيني (ت١٢٧٠هـ):**
١١- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د.ت.
*** أبو جعفر النَّحَّاس - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المُرَادِيّ (ت ٣٣٨هـ):**
١٢- إعراب القرآن، اعتنى به خالد العلي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
*** الجَوهَرِيّ – إِسْماعَيل بن حَمَّاد (ت٣٩٣هـ):**
١٣- الصِّحَاح؛ تَاج اللُّغَة وَصِحَاح العَرَبِيَّة، تحقيق أحمد عبد الغفور عَطَّار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، ١٩٩٠م.
*** أبو حَيَّان الأندلسيّ – أثير الدين مُحَمَّد بن يُوسُف بْن عَلِي بْن يُوسُف (ت٧٤٥هـ):**
١٤- تفسير البحر المحيط، دراسة وتحقيق وتعليق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه زكريا عبد المجيد النوتي، وأحمد النجولي الجمل، قَرَّظَهُ عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
*** الرازيّ - فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين (ت٦٠٦هـ):**
١٥- تفسير الفخر الرازي المعروف بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

*** رُؤبَة بْن العَجَّاج (ت١٤٥هـ):**
١٦- مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رُؤْبَة بن العَجَّاج، وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه، اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، د.ت.
*** الزجاج - أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِي بن سهل (ت٣١١هـ):**
١٧- معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
*** الزَّمَخْشَرِيّ - أبو القاسم مَحْمُود بن عُمَر بن أَحْمَد (ت٥٣٨هـ):**
١٨- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق وتعليق ودراسة عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، شارك في تحقيقه فتحي عبد الرحمن أحمد حجازي، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
*** السمين الحلبي - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يُوسُف بن عبد الدائم (ت٧٥٦هـ):**
١٩- الدُّرُّ المَصُون فِي عُلُومِ الكِتَابِ المَكْنُون، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ت.
*** سِيبَوَيه – أبو بِشر عَمرو بن عُثْمَان بن قَنْبَر البَصْرِيّ (ت١٨٠هـ):**
٢٠- الكِتَاب (كتاب سيبويه)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
*** السِّيُوطِيّ – جَلال الدِّين عَبْد الرَّحْمَن بن أبي بكر (ت٩١١هـ):**
٢١- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، وعبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
*** الشهاب الخفاجي - أحمد بن محمد بن عمر (ت ١٠٦٩هـ):**
٢٢- حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، المُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي، دار صادر، بيروت، د.ت.
*** الصَّبَّان - أبو العرفان محمد بن علي (ت ١٢٠٦هـ):**
٢٣- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.
*** العُكْبَرِيّ - محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحُسَين (ت٦١٦هـ):**
٢٤- إعراب القراءات الشواذ، دراسة وتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
*** الفَيُّومِيّ - أَبُو العَبَّاس أحمد بن محمد بن علي (ت٧٧٠هـ):**
٢٥- المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.
*** مكي بن أبي طالب القيسي - أبو محمد (ت٤٣٧هـ):**
٢٦- مُشْكِل إِعْرَاب القُرْآن، تحقيق ياسين محمد السواس، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الثانية، د.ت.